نواب المنطقة وأهالي حقل الغربة يطالبون الجيش بمنع التعديات بعد تفاقم النزاع على الملكية

عنف مسلح يواكب قطع الأشجار المعمرة في جرود مشمش - الهرمل

● قطع حديث

● المرعبي وعدد من أهالي حقل الغربة

تواصلت الجهود لتطويق ذيول النزاعات التي حصلت خلال الساعات الماضية بين افراد من عائلتي ضناوي وقمر الدين في بلدة مشمش - عكار من جهة وافراد من عائلة علو في منطقة الهرمل المجاورة من جهة ثانية على خلفية أحقية ملكية الاراضي في هذه المنطقة الجردية التي يقول ابناء عكار بانها تقع في خراج بلداتهم وبان في حوزتهم سندات ملكية رسمية وبان التعديات عليها مستمرة وتمّة من يحاول فتح طرقات بداخلها وهناك عمليات قطع اشجار حرجية مستمرة منذ مدة.

وعمل الجيش اللبناني صباح امس على اعادة الهدوء الى هذه المنطقة، حيث سير دوريات راجلة ومؤللة لمنع تكرار ما حصل بالامس من اطلاق نار ومشاحنات.

واذ أكد اهالي مشمش - عكار تمسكهم بعلاقات حسن الجوار القائمة منذ عشرات السنين مع ابناء الهرمل في هذه المنطقة، آملين من الجيش «التدخل ووضع يده على هذا الموضوع منعا لتفاقمه»،قام عضو كتلة «المستقبل» النائب معين المرعبي بزيارة المنطقة والاطلاع على ما يجري والاستماع إلى شكاوى الأهالي الذين شرحوا له تفاصيل ما حصل.

وقال المرعبي:»علمنا بوجود مشكل كبير واطلاق نار، وبالتالي لاحقنا الموضوع والزملاء النواب مع القيادات الامنية المعنية لنرى ما هي المشكلة، والمعروف أن المنطقة متنازع عليها رغم وجود وثائق تثبت ملكيتها لآل قمر الدين والضناوي في بلدة مشمش - عكار».

أضاف: «المفروض من القوى الأمنية أن تقوم بواجبها من حيث وضع اليد على هذه المنطقة العزيزة والتي تشكل ثروة مهمة جدا للبنان، وعلى الجيش أن يحولها إلى منطقة عازلة بين الطرفين ويمنع الطرفين التعاطي بالموضوع نهائيا حتى يتم تحديد ملكيتها كما من المفروض منع أي عملية قطع للأشجار التي يضاهي عمرها آلاف السنين، فكل شجرة تساوي ثروة طائلة، والشجرة الواحدة تنتج ٧٥ طنا من الحطب، فلنتخيل حجم هذه الشجرة التي يتم قطعها،»مؤكدا أن «من مسؤولية الجميع في المنطقتين حماية بيئة هذه المنطقة الأجمل في لبنان نظرا لعراقة اشجارها الدهرية».

«المستقبل» في حقل الغربة

ومن حقل الغربة كتب زياد منصور: الوصول إلى منطقة حقل الغربة ليس بالييسير، إذ يتطلب ساعتين انطلاقا من بلدة مشمش نظراً لوعورة المكان ، واذا كانت المنطقة تتمتع بجمال طبيعي قل نظيره ، إلا أنها تحولت إلى منطقة نزاع على الملكية بين أهلها وبعض أهل الهرمل سبق ل«المستقبل» أن تحدثت عنه، لكن احتدام الخلاف الذي بدأ يخرج عن السيطرة بات يستدعي تدخلاً على أرفع المستويات، خاصة وأن هذه المنطقة بدأت تتحول الى جرداء بفعل القطع العشوائي لأشجار الأرز والشوح واللزاب وجرف الطرقات ونسف السدود، فيما كل طرف يلقي المسؤولية على الطرف الآخر.

واذ يحاول أهالي مشمش من عائلتي قمر الدين والضناوي اثبات ملكيتهم لهذه الأراضي، يطالبون في الوقت عينه بوقف التعديات على الطبيعة بالدرجة الأولى وبتدخل الجيش والحفاظ على حسن الجوار الذي يعود لعشرات السنين، في الوقت الذي كان من المتعذر خلاله الوقوف على رأي أهالي جرود الهرمل من آل علو ، سوى ما رشح عن اجتماعات أمنية تولاها الجيش لمعالجة الأمور بالروية والهدوء،على أساس حسن الجوار واعتماد ما هو ممكن من وثائق ومعطيات ولجان وشهادات كبار السن لحل النزاع، كما أفضت الإجتماعات إلى الاتفاق على امكانية ارسال الجيش الى تلك المنطقة ريثما يتم حسم الخلاف في القضاء، وشوهدت كتأكيد على محاولات الحلحلة مروحيات للجيش تحلق في المكان الذي يعتبر من الأماكن والوعرة.

ومع ذلك فان المشهد الفعلي يؤكد وجود طرقات حفرت على مسافات طويلة دون تبرير الحاجة اليها خاصة أنه لا منازل ولا بساتين، سوى غابات من الأشجار النادرة مما أثار تساؤلات لدى المواطنين.

وينبه أهالي المنطقة على أن الأمور يمكن أن تفلت من عقالها في حال لم يتم التدخل وبسرعة وفي هذا الاطار يقول الشيخ أكرم قمر الدين الذي يعرف المنطقة تماما:» في منطقة العيون وعين البلاط ، وحقل القيس غابة أرز هي أكبر غابة معمرة في الشرق الأوسط، والجبل المقابل المسمى بعقار «أبو غبار»، هو العقار المتنازع عليه، وهو نقطة خلاف، ونحن لا نتعدى على أحد، نحن لا نريد إلا احقاق الحق،» مضيفاً:»اننا نملك سندات تمليك أباً عن جد، هذا السند يوضح الحدود من الشرق نهر عين المشلي والغرب ملتقى النهرين، ومن الشمال نهر البارد بل نبعه الأساسي أي نبع الدلب، ومن الجنوب قمة هذا الجبل.. هذا التحديد المتعارف عليه يفترض أنه ليس من حقهم النزول تحت القمة، لكنهم تجاوزوا الحدود المرسومة ، حيث عملوا في السنة الأولى على الاستيلاء على ثلث الجبل، وفي السنة الثانية على الثلث الثاني، وهذه السنة تواصلت التعديات والآن أصبح واضحاً كيف أن الجرافات عملت فتكاً في هذا الجبل وحفرت طرقات، وكيف تم رمي الصخور من الجرافات وكيف تم تدمير بل القضاء على بساتين التفاح (نحو ٤٠٠ شجرة تفاح)، كذلك تم تدمير سد المياه الذي يرويها.»

ويضيف:»لقد تم القضاء على عشرات الأشجار المعمرة، أنا أتساءل أنه إذا تم قطعها ماذا تفعل الدولة حيال هذا الأمر، لقد اشترت الدولة طائرات لاطفاء الحريق بعشرات ملايين الدولارات ذلك لحماية غابات لبنان من الحرائق، نحن نناشد المعنيين حماية الأشجار من القطع وهن هذه المجزرة الحاصلة على الأرض.» وعن الخلاف الذي بدأ منذ عام ٧٦ يقول قمر الدين:»هذا الخلاف غير منطقي،فعندما كانت الحرب الأهلية في أوجها، تم الاعتداء على الأهالي وكانوا من الضعفاء والفقراء ولا حول ولا قوة لهم، ولم يتوجه منهم أحد الى الدوائر العقارية والمالية للحصول على سندات الملكية، ووضع آنذاك حد وهمي وقيل عرفاً انها الحدود،هم يتحدثون عن سندات مكتوبة،وجرى الحديث عن شراء لبعض الأراضي من بعض مالكيها من بلدة حرار، نحن سألنا أهالي حرار أكدوا أنه تم بيع منطقة «جورة البقرة» وهي خلف الجبل، ولم نبع تحت أسفله ولا سنتيمتراً واحداً، وطالما ظهر السند الأصلي الذي يثبت هوية الأرض، فهل يجوز تضييع الهوية وهي سند تمليك باتفاقات كلامية، طالما هناك سندات عقارية وموجودة في الجريدة الرسمية؟ ونحن نسأل :لماذا تتم السيطرة على الأراضي بالقوة واليوم يتم السيطرة على جبل الأرز.»

ويطالب الدولة من رئيس الجمهورية الى اصغر الهرم، ان يصار إلى وضع نقطة للجيش ثابتة تمنع قطع الشجر وتمنع التعدي على الأهالي وتعمل على احقاق الحق، الى حين صدور القرار القضائي لأننا قمنا بتقديم شكوى لدى القضاء ، نحن نتوجه اليهم ونقول نحن أخوة فلنضع الأمور في عهدة الدولة دون تعديات واطلاق نار، وليس لدينا من غطاء سوى الدولة والجيش كي يحمينا، وليس لدينا سوى سلاح واحد ومرجعية واحدة هي سلاح الدولة والشرعية وبالتالي نطالب قائد الجيش والمسؤولين والرؤساء الروحيين ورؤساء الطوائف كي يضغطوا لمنع النزاع ومنع ما يجري.»

ويتحدث حسين قمر الدين عن «اطلاق نار في كل فترة وشتائم ونزاعات مختلفة وسبب ذلك الحرج أو الغابة المقابلة، فنحن نحميه منذ أربعين سنة ، ونشاهد يومياً شقا للطرقات في الجبال يوازيها قطع للأشجار، وهم يقولون أن الأرض لهم، أنتم تركتم الأرض فتحولت ملكيتها لنا.» أما الحل برأيه في»تسليمها للدولة وتحويلها إلى محمية.»

ويؤكد صلاح قمر الدين أن «هناك أملاك رسمية وسندات موجودة لدى الدوائر العقارية تشير الى المالك الحقيقي،وأعتقد انها قضية أكبر من الأهالي، فعمليات الجرف لا توصف وغير واضحة الأهداف، واذا تحولت الى محمية من الدولة وتضع الدولة اليد عليها ستكون ثروة حرجية لا نظير لها ومناظر طبيعية والمفروض وضع حد لما يجري وهذا مطلوب من الجيش والقوى الامنية لأنه إذا تركنا ما يجري فخلال سنة لن يبقى شجرة.»

أما علي قمر الدين من سكان المنطقة فقال:»نحن رحلنا نحو الساحل من أجل المعيشة، تركنا هذه الأرض وتركنا هذه الأشجار التي عمرها من عمر سيدنا المسيح ، جيراننا تعدوا على الطبيعة عبر القص والقطع.» وإذ أشار الى أنه «لا يوجد حقد بيننا وبينهم ولا صراعا عشائريا ولا طائفيا بل هناك قرابة ومصاهرة،» أسف لما يحصل وقال:»ليس هذا من حسن الجيرة.»

احتجاجه أزعج موظفي عدّادات بلدية صيدا فدفع الغرامة مع ضرب أدخله المستشفى

صيدا - رأفت نعيم

يبدو أن القطع النقدية لم تعد وحدها هي الرسم الذي يدفعه المواطن لعدادات المواقف العمومية للسيارات في مدينة صيدا.. وأحد مواطني المدينة اضطر لدفع الرسم من صحته وكرامته بعد تعرضه لاعتداء بالضرب من قبل موظفي الشركة الملتزمة عدادات صيدا في ظل غياب أي رقابة من قبل البلدية.

فالمواطن الصيداوي محمد السيد لم يكن يعرف أن إيقافه لسيارته في السوق التجاري لمدينة صيدا سيؤدي به الى المستشفى، فقط لأنه احتج على تأخر موظفي الشركة الملتزمة لعدادات وقوف السيارات حوالي نصف ساعة عن الحضور لفك حجز سيارته رغم أنه دفع رسم الضبط المتوجب عليه.

محمد وهو مهندس موظف في تلفزيون المستقبل وعضو في نقابة المهندسين وعضو في قطاع المهندسين في تيار المستقبل، تعرض لاعتداء بالضرب المبرح من قبل موظفي هذه الشركة على مرأى الناس ورواد السوق، وفي ظل غياب عن النظر والسمع لمراقبي البلدية المسؤولة عن تصرفات الشركة المذكورة، ما أدى الى اصابته بكدمات وجروح في صدره وكتفه وظهره. وقد نقل السيد الى مستشفى الجبيلي للمعالجة.

وروى محمد لـ» المستقبل» ما جرى معه فقال: أوقفت السيارة في السوق وتأخرت ولم يكن معي «فراطة» للعداد، جئت فوجدتهم قد حجزوا السيارة، اتصلنا بهم لفكها فتأخروا لمدة ٣٠ دقيقة علما انني عندما اتصلت بهم قالوا سنأتي بعد دقيقتين... وبمجرد أن جاؤوا وقالوا ادفع رسم المحضر، دفعت وقلت لهم « بالمنطق عادة يخصص شخص لصرف قطع نقدية لأنه في كثير من الأحيان لا يكون الواحد يحمل « فراطة».. ولكن وبطريقة استفزازية قالوا لي: بدك تصف بالبلد فيه بطاقات ٢٤ ساعة. فقلت لهم: من اين يأتون بها، «ليش فيك تحكي حدا بهالبلد»، فسارع أحدهم الى التعامل معي بطريقة استفزازية فانطلقت بسيارتي.

واضاف: بعد قليل، لحقوني في عجقة السير وأوقفوني وانهالوا علي بالضرب داخل السيارة. ترجلت منها لأدافع عن نفسي، فأقدموا على ضربي على رأسي فأغمي علي، ولم أع إلا وهناك من يسكب الماء على وجهي. ثم هنا وبعد معاينتي في المستشفى ظهرت كدمات في صدري وكتفي، وكدمات على الظهر وورم في الصدر وأعاني ضجيجا في الرأس حيث خضعت لصورة.

واشار السيد الى أنه يحمّل المسؤولية للشركة المعنية بالعدادات كونها تخصص لها أشخاصا لا يعرفون كيف يتعاطون مع الناس، ولرئيس البلدية الذي يلزم هكذا شركة، وأسأل اين مراقب البلدية وأين شرطة البلدية التي يجب أن تكون عند تسطير كل محضر ضبط بالنسبة للعدادات، يجب أن يكون هناك شيء رسمي. وليس أن نترك الأمر لأناس يعتقدون أن البلد اميراطورية لهم.

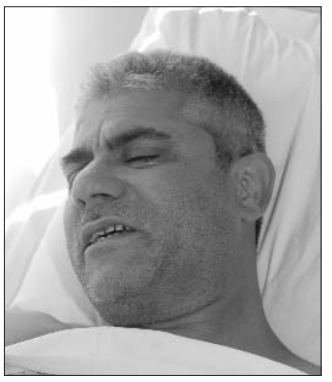
● المهندس محمد السيد في المستشفى

القوى الأمنية فتحت تحقيقاً في الحادثة، وتوجه عناصر من مخفر درك صيدا القديمة الى مستشفى الجبيلي لأخذ افادته.

حادثة برسم بلدية صيدا ومن يعنيهم الأمر.. علها تنقذ آخرين من سطوة شركة أعطتها البلدية صلاحية التحكم، ليس فقط بموقف سيارات المواطنين، بل بآرائهم ومنعهم من التعبير عن واقع يعانونه.

..وعلايلي يستنكر الاعتداء على المهندس

استنكر نقيب المهندسين في بيروت الدكتور بلال علايلي، الاعتداءات المتكررة التي تحصل على بعض المهندسين من ممارسات لا تنمّ عن الاخلاقيات الانسانية ولا تتصف بالحد الادنى من الاحترام والمسؤولية.

وقال علايلي في بيان «ان المهندس الممارس محمد السيد تعرض لاعتداء سافر من قبل عناصر من موظفي شركة عدّادات وقوف السيارات في مدينة صيدا وبغياب مراقب البلدية المولج الاشراف على محاضر الضبط التي تسطر بحق المخالفين، الامر الذي ادى الى اصابة المهندس السيد اصابات متوسطة في الجسم من كسور وجروح استدعت نقله الى المستشفى للمعالجة».

اضاف البيان:»ان نقيب المهندسين في بيروت اذ يدين مثل هذه التصرفات اللامسؤولة، يدعو الاجهزة المختصة الى فتح تحقيق فوري بما تعرّض له المهندس السيد لتحديد المعتدين واجراء المقتضى القانوني اللازم».

«كرنفال السياحة والتراث» في كفرذبيان

نظمت لجنة فقرا للتراث والفنون «كرنفال السياحة والتراث التاسع» لسنة ٢٠٠٩ في بلدة كفرذبيان برعاية مجلس البلدية حضره النائب فريد الياس الخازن والقنصل أنطوان عقيقي ورئيس المجلس البلدي والاعضاء والمخاتير وفاعليات المنطقة والاهالي.

استهل الحفل بالنشيد الوطني، ونشيد كفرذبيان. ثم دعا المسؤول الفني في لجنة فقرا للتراث والفنون قزحيا بطيش «وزارتي السياحة والثقافة إلى لفتة لبلدة كفرذبيان، لادراجها على لائحة المزارات الممتازة، فتساعد على جعل آثارها، التي تعتبر عديدة ومنها جسر الحجر، ونبع العسل، ومراكز التزلج، وهياكل فقرا محطات فنية ورياضية وسياحية ذات دور في التعريف بوجه لبنان السياحي وشهرته الفريدة التي تضاهي، بل تفوق ثروات البترول في العالم».

وأكد نائب رئيس بلدية كفرذبيان بسام سلامة حرص البلدية على تأمين الخدمات الانمائية لتوفير بنية سليمة، معلنا سلسلة إجراءات ومشاريع تقوم بها البلدية، خصوصا تجاه الصرف الصحي في عيون السيمان، الذي يتسبب بتلوث المياه الجوفية، وإقامة مهرجانات فقرا في السنة المقبلة بعد حصول المعنيين برعاية المجلس البلدي على ترخيص من وزارة السياحة لاقامة تلك المهرجانات.

وأشار سلامة إلى مبادرة لتأهيل جسر الحجر الطبيعي، مؤكدا دعم مجلس البلدية لكل النشاطات السياحية معنويا وماديا. وضم الكرنفال مواكب سيارة مزينة وراجلة، وفرقاً موسيقية واستعراضات فنية.

ليالي غمراوي الأولى ونظيرة حمودة الثالثة في شهادة «الالكترونيك والاتصالات»

● غمراوي وحمودة

عامر الشعار

حققت الناشطة في شباب المستقبل، الطالبة ليالي زكريا غمراوي رقم طلبها ١٠٣٠٠٣٦ المرتبة الأولى في شهادة الألكترونيك والإتصالات في لبنان، ونالت ١٥٣٧ علامة، وهي من طلاب المعهد الفني التربوي ipnet في القبة طرابلس، كما حققت الناشطة في شباب المستقبل الطالبة نظيرة مصباح حمودة ١٠٣٠٠٤٢ المرتبة الثالثة في لبنان، وهي من طلاب المعهد الفني التربوي في طرابلس وفي نفس الإختصاص، حيث حصلت على ١٤٥١ علامة. وقررت ليالي ونظيرة وهما نسيبتان من البداوي طرابلس، أن يهديا تفوقهما إلى روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي علّم وعمّر لأجل لبنان.

تدابير سير لمناسبة مهرجان ذكرى إخفاء الصدر

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

«لمناسبة إقامة مهرجان الذكرى الحادية والثلاثين لإخفاء سماحة الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الذي سيقام على ملعب الوقف الإسلامي في محلة المريجة – ضاحية بيروت الجنوبية عند الساعة ١٧:٠٠ من يوم الاثنين ٣١/٨/٢٠٠٩، ستتخذ المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تدابير السير التالية: يمنع وقوف ومرور السيارات على الطرقات المؤدية إلى مكان إقامة الاحتفال ومحيطه اعتبارا من الساعة ١٣:٠٠ من التاريخ المذكور أعلاه وحتى إنتهاء المهرجان، باستثناء تلك المزودة ببطاقات مرور خاصة بالذكرى. والطرقات هي: طريق المطار – الكوكودي باتجاه مؤسسة عطوي بركات.

تقاطع الكفاءات – أوتوستراد السيد هادي نصرالله.

ساحة عين السكّة باتجاه المريجة.

تقاطع طلعة عين الدلبة – التحويطة – شارع الإمام علي.

موقف حي السلم الجديد باتجاه فصيلة المريجة.

تقاطع ثانوية حسين علي ناصر – المعمورة.

لذلك يرجى من المواطنين الكرام أخذ العلم، والتقيد بإرشادات وتوجيهات رجال قوى الأمن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة، تسهيلا لحركة المرور ومنعا للازدحام».

نقولا زوين عضواً في مجلس إعادة هيكلة القطاع الصحي الأميركي

اختير نقولا زوين، وهو أميركي من أصل لبناني، عضوا في المجلس الطبي الذي سيشرف من قبل الحزب الجمهوري على مناظرات الكونغرس الأميركي حول مشروع إعادة هيكلة القطاع الصحي في الولايات المتحدة، والذي ستطرحه إدارة الرئيس باراك أوباما على التصويت في الشهر المقبل، علما أن هذا المشروع سيطال الاغلبية الساحقة من الاميركيين».

يتألف هذا المجلس من ثلاثين طبيبا اختيروا بين أطباء الولايات المتحدة كافة.

وزوين هو الطبيب الوحيد في المجلس من أصول شرقية. أنهى دراسة الطب في الجامعة اليسوعية في بيروت عام ١٩٩٨ وسافر بعدها الى نيويورك حيث درس ثلاثة اختصاصات في الطب: معالجة الأمراض السرطانية والطب الشرعي والطب الداخلي، ونشرت له عدة أبحاث، وله اكتشافات في مجال معالجة الأمراض السرطانية بالأشعة وفي الطب الشرعي عبر التشريح بالمنظار.

القبض على مروّج عملات مزوّرة

حصرون - «المستقبل»

ألقت قوى الأمن الداخلي القبض على أحد مروّجي العملة المزوّرة ويدعى يوسف قزحيا عيش.

وكان مخفر حصرون ابلغ بمعلومات عن شخص يروّج عملات مزوّرة فأقام رئيس مخفر حصرون سايد هاشم حاجزاً على طريق عام منطقة بشري وأوقف المروّج الذي ضبط بحوزته عدد من الأوراق النقدية اللبنانية من مختلف الفئات وتم إيقافه بناء لإشارة النيابة العامة وحجزت سيارته من نوع Kia فضية اللون.

اعتقال مسلح حاول سرقة شقة في الحمراء

صدر عن قوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البيان الآتي:

«الساعة ٢١ من تاريخ ٢٨/٨/٢٠٠٩ أقدم أحد الأشخاص يرتدي جعبة صدر ويحمل سلاحا نوع كلاشنكوف على الدخول الى إحدى الشقق السكنية التي تقطنها نساء من التابعية الأثيوبية في منطقة الحمراء محاولا سلبهن بقوة السلاح ثم فر الى جهة مجهولة بعد ان فشل بذلك .على الفور تم تعميم أوصافه على دوريات قوى الأمن المنتشرة في بيروت.

بنتيجة المتابعة الدقيقة والرصد الساعة ٢٢ من التاريخ نفسه تمكنت إحدى دوريات مفرزة الإستقصاء في شرطة بيروت من توقيفه عند تقاطع السادات ليون وتبين انه يدعى: ع . ع (مواليد ١٩٧٣) لبناني.

بالتحقيق معه اعترف بإقدامه على دخول الشقة وبتفتيش منزله في منطقة الحمراء عثر على السلاح المستعمل مع مشطين وجعبة الصدر وأصفاد حديدية تم ضبطها».

توقيف ٦٣ شخصاً لارتكابهم أفعالاً جرمية

في إطار مهامها في مجال حفظ الأمن والنظام ومكافحة الجريمة بمختلف أنواعها، تمكنت قطعات قوى الأمن الداخلي بتاريخ ٢٨/٨/٢٠٠٩ من توقيف ٦٣ شخصاً لإرتكابهم أفعالاً جرمية على كل الأراضي اللبنانية ومطلوبين للقضاء بموجب مذكرات وأحكام عدلية مختلفة.

اتحاد بلديات بشري يكرم القائمقام خبازي

الديمان - «المستقبل»

كرم اتحاد بلديات قضاء بشري قائمقام القضاء نبيل خبازي لبلوغه سن التقاعد وفي مناسبة إصداره كتابه الجديد «وطن يسع الكل». وأقام احتفالاً في ساحة كنيسة مار يوحنا مارون في الديمان، حضره المطران فرنسيس البيسري، رئيس بلدية بقاعكفرا ايلي مخلوف ممثلاً النائبين ستريدا جعجع وايلي كيروز، رئيس الاتحاد نوفل الشدراوي، نقيب مهندسي الشمال جوزف اسحق، والعقيد جورج مليحة مسؤول مخابرات الجيش اللبناني في بشري، ورؤساء بلديات ومخاتير ومسؤولو الصليب الأحمر وكاريتاس لبنان وهيئة إنماء السياحة وجمعية الشبيبة البشراوية ونادي الديمان، الذي نظم أعضاؤه الاحتفال، وحشد من الأصدقاء وألقى رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري نوفل الشدراوي كلمة قال فيها: «شاء اتحاد بلديات قضاء بشري احياء حفل التكريم هذا تحية محبة وتقدير لشخص القائمقام خبازي، ولشكره على الجهود الإدارية التي بذلها طوال سنوات توليه مسؤولية قضاء بشري. وقد شهدت هذه السنوات عملاً مشتركاً واسعاً بين اتحادنا كبلديات مسؤولة عن ورشة النهوض الإنمائي في هذا القضاء وبين القائمقام خبازي بصفته سلطة الوصاية على بلدياتنا، ولقد حرص القائمقام خبازي على دفع مسيرة العمل البلدي ايماناً منه بدور السلطات المحلية في عملية التنمية الشاملة، وبخاصة في المناطق اللبنانية الريفية المحرومة من مقومات النهضة العمرانية، والمهددة بالفراغ من سكانها».

أضاف الشدراوي: «يطيب لنا في هذا اللقاء التكريمي ان نشارك القائمقام خبازي في فرحة إصدار كتابه الجديد «وطن يسع الكل»، ونضم صوتنا الى صوته كأنه الصارخ في البرية عن القيم العالية، وعن القيادات التاريخية وعن المواقف التي تغير المجريات، وتبدل الواقع نحو الأفضل. وان ما باح به قلم القائمقام خبازي على صفحات كتابه الجديد هو ما يختلج في صدور جميع المواطنين المؤمنين بنهائية هذا الوطن، وبدولة القانون والمؤسسات، وبدولة الإصلاح الإداري والشفافية والمصداقية والالتزام الحقيقي بخدمة أبناء الشعب».

البيسري

وألقى المطران فرنسيس البيسري كلمة جاء فيها: «بعد «الشقائق» و«رؤيا» يتحفنا الاستاذ نبيل خبازي بكتاب جديد «وطن يسع الكل». فالكتاب بالقصائد التي يحوي، انما هو بيدر حيث الغلال وافرة ومتنوعة ومنها ما يشد المواطن الى وطنه، وما يذكرنا بالأيام الحلوة لا سيما بالأيام الاولى التي ذهبنا فيها الى المدرسة».

وأضاف: «كل الجمالات التي في «وطن يسع الكل»، لظلت ناقصة لو لم يظهر الأجمل ألا وهو ايمانه بالله».

وكانت لخبازي كلمة عرض فيها لتجربة عمله مع أبناء منطقة بشري ممثلين بالبلديات والمخاتير وسائر الهيئات الأهلية، مبدياً تقديره لأبناء القضاء ولخصائص المنطقة البيئية والتراثية المميزة. وشكر اتحاد البلديات على احيائه هذا الاحتفال، والنائبين جعجع وكيروز على مشاركتهما، وسائر الأصدقاء المشاركين.

بعد ذلك قدم رئيس اتحاد البلديات درع الاتحاد التكريمية لخبازي، كما قدم له المغترب جو بعيني درعاً مماثلة. ثم وقّع خبازي كتابه للحضور.

معرض حرفي لتمكين المرأة في اهدن

اهدن - «المستقبل»

في إطار مشروع «تعزيز مشاركة المرأة في الحياة الإقتصادية والإجتماعية في لبنان» وبتمويل من الإتحاد الأوروبي وتنفيذ من «مؤسسة رينه معوض» وجمعية «مدى»، شاركت جمعيات وتعاونيات نسائية من مناطق الشمال وعكار في معرض لأشغال اليدوية والحرفية في اوتيل «بلمون» إهدن.

وتضمن المعرض منتوجات من صنع النساء مثل الكروشيه، تطريز، مونة، أكسسوار، مناشف مزينة، صابون، تنسيق زهور، سيراميك، رسم على الفخار، وغيرها.

وأكد مدير المشروع نبيل معوض أن «هدف مؤسسة رينه معوض هو دعم المساواة بين المرأة والرجل في الحياة العامة عبر تمكين المرأة من المشاركة بفعالية في المناقشات العامة والدفاع عن أفكارها وتشجيع اندماجها في الحياة الاقتصادية بهدف الحصول على استقلاليتها المادية.»

وأشار إلى أن «المشروع، الذي يمتد على ثلاث سنوات، يسعى إلى دعم القدرات لأعضاء ١٤ تعاونية من الشمال، وتقديم إرشاد علمي وعملي لنحو ٤٤٠٠ تلميذ، ودعم قدرات عدد من النساء العاملات، وتفعيل مشاركتهن في المناقشات العامة حول البيئة والبنى التحتية، وتوعية ٦٠٠٠ شخص على التحديات البيئية المرتبطة في تأسيس Parc Naturel National ، وتنظيم معارض محلية وإقليمية لتصريف منتوجات النساء».

وكانت المؤسسة أطلقت ضمن سياق المشروع عينه، سلسلة ورشات تدريبية إستهدفت مجموعات نسائية من مناطق مختلفة تمحورت حول مفاهيم الجندر والمشاركة بهدف بناء قدرات هذه المجموعات في مجال التنمية، ودمج المرأة في الحياة العامة.